محاضرات اسيا للعام الدراسي 2020-2021

مفردات المنهج

-جغرافية قارة اسيا اسبوع واحد

-جمهورية الصين الشعبية : حكم اسرة المانشو 1664-1911 والعزلة الصينية ، حروب الافيون ونظام المعاهدات الدولي ، الحركات والانتفاضات الشعبية (التايبنغ ، حركة نيان ، الانتفاضات الاسلامية ، حركة البوكسرز ) ، الحركة الاصلاحية الامبراطورية ، ثورة 1911 واعلان الجمهورية ، الصين خلال الحربين العالميتين ، الحرب الاهلية 1928-1949 (الحزب الشعب ، الحزب الشيوعي ، التوسع الياباني في الصين ، انتصار الشيوعيين ، واعلان جمهورية الصين الشعبية 1949) ، الثورة الثقافية 1965 ، تجربة التنمية في الصين . ( ستة اسابيع )

* الامبراطورية اليابانية : العزلة اليابانية ، بعثة ماثيو بيري ونهاية العزلة اليابانية ، تجربة التحديث في عهد ميجي ، نمو الروح العسكرية اليابانية وسياسة التوسع ، الاحتلال الاميركي لليابان 1945-1952 (خمسة اسابيع )
* شبه الجزيرة الكورية : التنافس الصيني الياباني للسيطرة على كوريا ، الاحتلال الياباني 1910-1945 ،الحرب الكورية 1950-1953 ( اربعة اسابيع
* اسيا الوسطى : خلفية جغرافية وتاريخية عن اسيا الوسطى ، نشاة وتطور الامارات الاسلامية في اسيا الوسطى ، التغلغل والعلاقات الروسية مع امارات اسيا الوسطى ، الثورة البلشفية عام 1917 ونشوء الدول الحديثة في اسيا الوسطى 1920-1991 ( اوزبكستان ، طاجيكستان ، قرغيزستان ) ، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لاسيا الوسطى
* جمهورية فيتنام الاشتراكية :التنافس الاستعماري ، الحركة الوطنية الفيتنامية ، الحرب الفيتنامية 1965-1973 ( ثلاثة اسابيع)
* شبه القارة الهندية : الحكم البريطاني ، الحركة الوطنية ،الحروب الهندية الباكستانية ومشاكل التقسيم ، تجربة التنمية في الهند ( خمسة اسابيع )

 جغرافية اسيا :-

1. الخصائص الجغرافية :-

 تحتل قارة اسيا مكانة بارزة بين القارات جميعها من ناحية الحجم والارتفاع كونها تغطي ثلث مساحة اليابسة في العالم ، اذ ان اجمالي مساحة قارة اسيا يصل الى 17 مليون ميل مربع وهي مساحة اكبر من مساحة قارتي امريكا الشمالية والجنوبية والذي يقدر بـ14 مليون ميل مربع ، كما تعد مساحة قارة اسيا اكبر من مساحة قارة اوربا نفسها باربعة اضعاف ، وتمتد قارة اسيا الى مسافة مقدارها 6000 ميل من الشرق الى الغرب ، والى مسافة 5000 ميل من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، اما فيما يتعلق بارتفاع قشرة الارض ، فلا توجد هناك قارة تضاهي القارة الاسيوية ، اذ ان ارتفاع قمة جبل ايفرست يصل الى نحو 29141 قدم وهو يفوق ارتفاع جبل ماكنلكي في الاسكا الذي يصل ارتفاعه الى نحو 20300 قدم ، ومع ذلك فان الخاصية المميزة لشكل القارة الاسيوية ، لايكمن في حجمها الفريد من نوعه ولا في قمم جبالها وانما في هضبتها التي تمتد الى مسافة تفوق الـ9000 ميل على شكل قوس كبير وعظيم يمتد من منطقة شرق البحر المتوسط الى مضيق بيرنغ القريب من قارة امريكا الشمالية من جهة الاسكا ، وتتسع في بعض المناطق كي تصل الى اكثر من 2000 ميل في قلب هضبة التبت في الصين ، وانها تغطي نحو خمسين من الارض الاسيوية ، الا انها في الوقت نفسه لاتغني في المعيشة الا عدد محدود من السكان الذين يعملون في رعي المواشي

نستنتج من ذلك ان قارة اسيا تعد من اكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان ،اذ تقع معظم اراضيها في نصفي الكرة الارضية الشرقي والشمالي تبلغ مساحتها 000،630،43 كيلومتر مربع وهو مايشكل ثلث مساحة اليابس في العالم يفصلها عن اوربا غرباً مضيقي البسفور والدردنيل وبحر ايجه ، ويفصلها في الشمال الشرقي عن امريكا الشمالية مضيق بيريبغ ، وتشكل قناة السويس نقطة اتصال اسيا مع افريقيا .

 يحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالي ، وتقع اسيا الصغرى التي تكون الجزء الاكبر من تركيا في الطرف الغربي للقارة ، وتقع في الجنوب الغربي شبه جزيرة العرب التي تقع شمالها العراق وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان ، والى الشرق من هذه الاقطار تقع ايران وافغانستان والهند وباكستان ، وتوجد في الجنوب الشرقي من اسيا . بورما والملايو وتايلند والفلبين ولاوس وكمبوديا وسنغافورة وفيتنام واندونيسيا .

 ويشغل الاتحاد السوفيتي جزء اكبر من شمال اسيا ، ويتبع جزء كبير من جنوب القارة ووسطها الصين الشعبية التي تحدها الهند ومنغوليا وكوريا .وتعد الصين من اوسع دول العالم مساحة ، اذ تاتي بالمرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفيتي ، كما انها اكبر عدد من السكان في العالم ،وتتالف من حوالي خمسين قومية وعشرات الديانات ، وتاتي الهند ثاني اكبر دولة سكانياً في العالم بعد الصين الشعبية ، وهي بلد تتعايش فيه عدة اجناس واديان ، اكبرها الديانه الهندوسية التي تتفرع الى عدة اديان ومذاهب ، وياتي بعد ذلك المسلمون والمسيحيون ثم السيخ وتليهم الديانات الاخرى كالبوذيين ، وفي الهند 720 لغة ولهجة اساسية وفرعية ، وان حوالي 90 %من السكان يتكلمون نحو 15 لغة اساسية فقط ، وهي تنحدر من اصول هندية – ارية ، ومن بين هذه اللغات ، اللغة الهندية والبنغالية والمارثية والكجراتية ، الى جانب اللغة العربية والانكليزية التي تعد اللغة الرئيسية التي يتكلمها المثقفون .

 ادت الضخامة في المساحة الى ظهور التنوع في الظروف الطبيعية التي تسود القارة فاقصى شمالها يقع في المنطقة المنجمدة الشمالية ، بينما تصل اطرافها الجنوبية الى الاقليم الاستوائي ، وقد ظهرت الصفة القارية في المناخ لوجود كتلة من اليابس الضخم بعيدة عن تاثير البحار بمسافة لاتقل عن الفي ميل ، وتعاني هذه المناطق من العزلة الشيء الكثير ، لانها الى جانب بعدها عن البحر ، هي محاطة بسلاسل جبلية مرتفعة صعبة المواصلات ، يسكن في قارة اسيا حوالي 60 % من المجموع الحالي لسكان العالم ، ويبلغ عدد السكان فيها اكثر من 4 مليار نسمة ، يوجد فيها اكبر تجمعين سكانيين في العالم ، وهما الصين 386،1 مليار نسمة ، والهند 1،1 مليار نسمة .

 يحاذي قارة اسيا من الجزء الشرقي المحيط الهادي ، ومن الجزء الجنوبي المحيط الهندي ، ومن الجزء الشمالي المحيط المتجمد الشمالي ، توجد العديد من الاختلافات في داخل القارة وبين مناطقها ، ويعود السبب في ذلك الى الجماعات العرقية ، وطبيعة البيئة والثقافات المتنوعة ، والاقتصاد ، والنظم الحكومية ، والعلاقات التاريخية .

 تنقسم تضاريس قارة اسيا الى عدة اقسام :-

اولا:- الكتل القديمة :-

* كتلة انجارا :وتمثل النواة التي نمت حولها الاجزاء الشمالية من اسيا ، وهي تشمل وسط سيبيريا في شمال القارة .
* كتلة الصين : تشمل الجزء الشرقي من قارة اسيا
* كتلة الدكن :تمتد في الجزء الجنوبي من قارة اسيا ليحدها المحيط الهندي من الشرق والجنوب والغرب ، بينما يحدها من الشمال سهول السند والكنج ومرتفعات الهملايا
* كتلة شبه جزيرة العرب :يحدها من الغرب البحر الاحمر ، ومن الشمال مرتفعات طوروس ، ومن الشرق سهول دجلة والفرات ومرتفعات زاكروس والخليج العربي ، ومن الجنوب بحر العرب

ثانيا: السلاسل الجبلية : كجبال الجزء الغربي من القارة والمتمثلة في جبال طوروس التركية وجبال زاكروس الممتدة في العراق وايران ، فضلا عن جبال منطقة وسط القارة : وتعد هذه السلاسل من اعلى الجبال في العالم ، والمتمثلة في جبال الهملايا التي تضم اعلى قمة جبلية تسمى بقمة ايفرست ، وجبال الجزء الشرقي من القارة والمتمثلة في جبال اليابان .

ثالثا : الهضاب :- تعرف الهضاب بانها ارض مستوية ومرتفعة قليلا ، وقد تعبرها اودية نهرية ، او توجد فوقها مجموعة من التلال او الاحواض المنخفضة وتتوزع في القارة الاسيوية على النحو التالي : هضبة التبت ، هضبة ايران، هضبة اسيا الصغرى ، هضبة الدكن في تركيا .

رابعا: السهول : عبارة عن منطقة منخفضة من الارض ومستوية وواسعة لايتجاوز ارتفاعها مئتي متر وهي موجودة على اسطح مختلفة من القارة تنقسم الى :- السهول الساحلية كالسهول الموجودة حول بحر قزوين وعلى طول سواحل البحار والمحيطات المحيطة بالقارة ، اما الفيضية فهي الموجودة في سيبيريا والي يمر من خلالها العديد من الانهار وتصب في المحيط القطبي من امثالها : انهار اواب ، ينسى ، لينا ، سهول شرق الصين ، منشوريا التي تجري بها مجموعة من الانهار اهمها اليانجستي ، كذلك من السهول الاخرى سهول نهري دجلة والفرات اللذان يصبان في الخليج العربي وسهل نهر السند الذي يصب في المحيط الهندي وسهل نهر الجانج الذي يصب في الخليج البنغالي

1. الخصائص الاقتصادية :-

تعتمد الحياة الاقتصادية والمعيشية في قارة اسيا بالدرجة الاساس على الانتاج الزراعي ، حيث يعمل في الزراعة مايقرب من ثلثي السكان وتختلف انواع المزروعات فيها باختلاف المناخ ، كما تمتلك اسيا ثروات معدنية كثيرة ، والصناعات فيها كثيرة ومتنوعة لكنها تتفاوت بالنوعية والتطور من بلد الى اخر ، وقد ساعد على التطور الزراعي والصناعي في الهند امتلاكها لشبكة من خطوط السكك الحديدية التي تعد من اوسع الشبكات في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية .

 الخلفية التاريخية والحضارية لقارة اسيا :-

 تعد آسيا مهداً للحضارات القديمة لاسيما الحضارات الصينية والهندية والعربية ، كما تعد مهد الأديان السماوية التوحيدية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام ، وهي كذلك مهد ديانات أخرى وضعية عديدة كالبراهمية والكونفوشيوسية والبوذية والهندوسية والمانوية ، والمزدكية والمجوسية .

 سنهتم في دراستنا بهذه المرحلة على تاريخ دول محددة من قارة اسيا ، تحديدا تاريخ دول شرق وجنوب شرق اسيا ودول اسيا الوسطى ، كالصين واليابان وكوريا وفيتنام وشبه القارة الهندية .

 وتعد شبه القارة الهندية وحدة جغرافية تكاد تكون منعزلة جغرافياً عن القارة الرئيسة الكبرى ، ومن زوايا كثيرة يمكن اعتبارها قارة قائمة بذاتها ، فهي من حيث العدد السكان والمساحة تقارن بكل اراضي اوروبا ، وقد فصلت عن باقي اجزاء قارة اسيا بجبال الهملايا ، اضافة الى ذلك فان عدم وجود موانىء جيدة ترتب عليه عزلها عن العالم حتى وقت غير بعيد .

 وقد ظهرت في شبه القارة الهندية اقدم الحضارات على ضفاف الانهار الكبرى ، وفي عام 1947م انقسمت شبه القارة الهندية الى دولتين : الهند والباكستان ، وفي 1971م صارت الاثنتان ثلاثة : الهند والباكستان وبنجلادش .

 اما دول جنوب شرق اسيا ، ففي البدء لابد من معرفة ان مصطلح جنوب شرق اسيا كان قد ظهر وانتشر استعماله في المجالات العسكرية اولا ثم السياسية والجغرافية بعد ذلك ابان الحرب العالمية الثانية ، ويعد هذا المصطلح من اكثر المصطلحات تردداً واستعمالاً ، والحلفاء من خلال قياداتهم العسكرية في جنوب شرق اسيا اثناء الحرب العالمية الثانية هم الذين ابتدعوا هذه التسمية العصرية لهذه المنطقة .

 ويشير هذا المصطلح الى المناطق الواقعة شرق اسيا ، أي الى تلك المناطق التي تقع في القارة ذاتها وهي فيتنام ولاوس وكمبوديا وتايلاند وبورما وماليزيا ، وسنغافورة ، وايضا الى مجموعات الجزر الكبيرة المواجهة لسواحل شرق اسيا التي تتكون اساسا من اندونيسيا والفليبين .

 وتمتد منطقة جنوب شرق أسيا، التي تسمى بالهند الصينية ، على اتساع كبير على جانبي خط الاستواء ، وبسبب هذا الامتداد الجغرافي الواسع تسودها ظروف مناخية وتضاريسية متنوعة تساهم في زيادة قيمة وتنوع الثروات الطبيعية على سطحها ، فضلا عن الثروات الطبيعية الكامنة في جوف الأرض ، وهي من حيث تنوع الأصول البشرية والأجناس والأديان تعد من أكثر مناطق العالم تعقيداً .

 اما دول اسيا الوسطى او وسط اسيا فهي منطقة جغرافية تقع في اسيا تضم كل من اوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان ، وبسبب موقعها فهي منطقة تقاطع الطرق لحركة الناس والسلع والافكار بين اوربا والشرق الاوسط وجنوب اسيا وشرقها على طول احد فروع طريق الحرير ، وتعرف احيانا باسم اسيا الداخلية فهي تقع ضمن مجال القارة الاسيوية الاوسع ولغتهم ( الفارسية والتركية والاوزبكية والكزاخية والمغولية).

التغلغل الاستعماري في قارة اسيا

 ان احتكاك اوربا باسيا حتى القرن الثاني عشر ذو تاثير ضئيل فعلى الرغم من نقل الحرير الصيني الى اوربا ، الا ان كلا الامبراطوريتين الرومانية والصينية لم تكن لهما اية معرفة واضحة لكل منهما عن وجود الاخرى ولم يحدث اللقاء بينهما الا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، عندما اكتسحت جموع المغول الجزء الاكبر من اسيا واخذت تهدد اوربا ، شهدت بعدها محاولات اوربية لتحويل الصين الى الديانه المسيحية ، كما جرت تبادلات تجارية بينهما في الفترة نفسها ،ولعل رحلة ماركو بولو الايطالي الشهيرة الى الصين بهدف التجارة معها من اشهر رحلات الاوربيين الى قارة اسيا ، فقد نمت تجارة الحرير والتوابل بين الصين والهند من جهة واوربا من جهة اخرى التي كانت تمر عبر الوطن العربي الى الموانىء الاوربية ولاسيما الموانىء الايطالية في البندقية وجنوا.